

واما اعتدال الوزن فكقول الشاعر :

إنما الذلفاء همِّي فليدعني من يلومُ
أحسن الناس جميعاً حين تمشي أو تقوم
أصيل الجبل لترضى وهي للجبل صرومُ

فهذا الشعر ليس فيه فائق معنى ولا مثل سابق ولا تشبيه مستحسن ولا غزل مستطرف
الا ان الاعتدال قد كساه جمالاً وصير له في القلوب جلالاً .

واما الاصابة في التشبيه فكقول النابغة :

فأنك كالليل الذي هو مُدركي وإن خِلْتُ أنَّ المتأى عنك واسعُ

ومما سلك شاعره فيه سبيل التشبيه فأساء ولم يحسن قول الآخر :

ألا إنما ليلى عصا خيزرانة إذا لمسوها بالاكفّ تلين

واما جودة التفصيل فكقوله :

بيضُ مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثارَ أيدينا

واما سهولة القول وقلة التكلف فكقول الشاعر :

خيرُ المذاهب في الحاجات أنجحها وأضيقُ الأمر أدناه من الفرج

فهذا لفظ سهل قريب قد جرى صاحبه فيه على سجيته وعادته ، فاذا جئت الى
قول الآخر :

وما مثله في الناس إلا مُملكاً أبو أمه حيُّ أبوه يقاربه

وجدته قد تكلف تكلفاً غير خفي على سامعه فالقلوب له آية والآذان عنه نايبة .

واما المطابقة والمشاكلة فكقول الشاعر :